



سلاماً يا عراقي

كَطَعَتِ النَّمَلَةُ جَزِيرَةً

■ هاشم العقابي

قبل أيام تلقى مجلس النواب كتاباً من مجلس الوزراء يطالبه بالتربيث في تشريع خمسة قوانين هي هيئة النزاهة وبيان الرقابة المالية ومجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية والفتوىين العدويين. مختصر الطلب أن السلطة التنفيذية تناشد السلطة التشريعية بعدم الإسراع بسن قوانين حماية الفساد وكأنه تهمة فضيلة لا يجوز حرمان الشعب منها بسرعه.

الفساد هو منبع الكوارث بالعراق وأولها هدر دم العراقيين. وكم اجهدت نفسى لاجداد مبرر واحد لحكومة، أو حتى انسان عادي، بطلب التربيث في وقف اسباب تزيف دم الشعب قلم اجد. فأى خدمة يتضررها الارهابيون افضل من ان تأتي سلطة تنفيذية تطالب البرلمان بمحنهم وقتاً اكبر ليتحذذوا ساكتينهم كي يندحروا الشعب على مهملهم؟

نعم، ان مجلس النواب برئيسه وجمع كبير من اعضائه قد رفضوا الطلب لكن الرفض لوحده غير كاف. فهو لا يحرص على الوطن، وحسب، بل ويقصصهم الحس الأخلاقي والانسانى ايضاً. الكل يعرف الفساد وضعف الرقابة وعدم تعديل دور القضاء اذهى ارواحا عرقية بريئة وحول جيشاً من الاطفال ايامها، واماهم اراماً. ان التربيث لا يمكن ان يكون غير اعطاء القاتلة فرصة اطول لقتل عدد اكبر من ابناء هذا الشعب.

فعلى مجلس النواب الا يكتفى برفض هذا الطلب الا

انسانياً، بل عليه ان يجحى للمحاكمة بتهمة القتلة وتشجيع الاهاب. فلو كان هذا الذي ينتفخ دمها واحداً من ابناء هؤلاء الذين طلبوا التربيث، فهو سباق اي منهم لو طلبنا منه الصبر دقائق، ولا قول شهوراً، على ابقاءه في قلبه تزيف ابنته متوفقاً اداً ازمة صغير لا يجوز السكوت عنها وتتساهم معها ابداً.

كتاب السلطة التنفيذية، وهم قبله طلبها يوم "الصبر" ، ذكرني بعقلية التربيث التي لاذ بها مبارك يوم رفضه الشعب المصري وطالبه بالصبر عليه متنى يوم وكانت ان تحرق مصر برمتها . واليوم يتمسك بها صالح البصري لتكتل اهل المن انها من الدماء . وذكرتني عنها وتساهم معها ابداً.

لكنها اليوم تحصل يافطة بيد المظاهرين العراقيين : جاي تشنديني الهه حالى .. وشد اكله؟

شتاً وصيف عيوني تصرع عاليقاً فلطفت الرصاصي ان مجلس الوزراء لم يصدر بياناً لشعب يوضح فيه الاسباب الجوية مفتوحاً امام المحلين وعموم ابناء الشعب الذي يدفع دمه ثمناً لعدم تقييم تلك الفواني التي يأمل ان تخلصه من الواقع المبرر اليه .

وما دام صاحب الطبل لم يفصح عن نواياه بوضوح .

فلم يقم بي شخصياً، غير ان اتوقع انه ربما استعن بالاستثناء من باب " ما خاب من استخار ". فجاءته

النتيجة انه " تحتاج صبر".



استمرار معاناة المتقاعدين في البصرة وسط تدني رواتبهم

ومصاريف الطبيب والعاج واجور الكهرباء

وتخفيض تكاليف دراسة الابناء

وشتكي المتقاعدون أيضاً من انتشار الفساد

والارتفاع المتزايد في اسعار البضائع

بالمدينة، اذ يضطر كبار السن والممرضى

الجلوس ساعات طويلة على أرصفة الشوارع

المحيطة بالمتاجر تحت شمس فجر

الصيف او برد الشتاء عدم وجود قاعات

الانتظار، حتى يستلم راتبه التقاعدي.

وقول بعدها "لقد كشفنا شهادة..."

الى اصحاب الرؤوف

الصبية وسنوات الحرب والحصار

وينتسب المتقاعد قاسم عزم (٦٧ سنة)

برمارة "هل يمكن للدولة العراقية واعانياً الظروف

الراتب الذي يعطونا إيه؟" الراتب الذي

يجب ان يحظى تكاليف الحياة اليومية

في خدمة الدولة العراقية واعانياً الظروف

الصبية وسنوات الحرب والحصار

قائمة اهتماماتهم، رغم أنها افينا زهرة شبابنا

والموطن ينشدون المسؤولون

في دائرة الماء المعيبة بالعمل على

إيجاد الحلول المناسبة ل توفير

المياه الصالحة للشرب في مناطق

المنطقة

نيلسان.

تستمر معاناة طبقة المتقاعدين في مدينة

البصرة وسط تدني رواتبهم التي لا تتناسب

مع الظروف المعيشية واستمرار ارتفاع

الأسعار. وسيتم الموقف العراقي بعد إحالته

إلى التقاعد مبنلاً على ما يتعذر اغتنامه

حالاته تزيد في تدهوره شرط ان يكون قد

بلغ السن القانوني للتقاعد والذي حدده (٦٣

سنة)، أما من لم يكمل خدمته المدنية وأحل

للتتقاعد لأسباب صحية فستتم تقديم راتبه

التقاعدي حسب درجة المعاناة الحاصل عند

مرضه. وفي الحالتين يكون المردود المادي من الراتب

المتقاعدي الذي ينقاذه مرتقاً متدنلاً

مقارنة براتب أفراد المستترن بالخدمة،

وهو الأثر الذي ساهم في تردي واقعهم إذا

فضلاً عن مظالمه عاونوا مشاكل صحية

نفراً لتقديمه في العمر.

و يقول المواطن سعدون هليل (٧٢ سنة)

الراتب الذي ينقاذه زهيد جداً ولا يكفي

في سد احتياجات عائلتي. أعني اراضياً

مزمدة ولدي عائلة كبيرة، هذا الراتب ينافي

في أسبوع". ويسضيف أن "الحكومة تفك في رواتب



لماذا هذا الارتفاع في أسعار الأدوية؟

مستويات مذهلة اذ يعرض الصيدلي سعر الدواء بألف بि�در مثلاً ويعرضه عشرة الاف كوبه من مثلاً آخر.

ويقول ان الاول لا يعلم او درجة كفاءته بسيطة، وهذا يبرر تفاصيله التي تحوّل الى اشياء غريبة لا يفهمها احد، ولهذا المستوى ولم تتم اجازة استيراده وافتقت الجهات الحكومية على ادخاله، وعندما يتم السؤال بشأن الدواء العراقي المطلي تأثيراً على اعلانه يجيء الكثيرون غير متوفّر ويكتفى يوم رفعه الشعب المصري وطالبه بالصبر عليه متنى يوم وكانت ان تحرق مصر برمتها . واليوم يتمسك بها صالح البصري لتكتل اهل المن انها من الدماء . وذكرتني عنها وتساهم معها ابداً.

لكنها اليوم تحصل يافطة بيد المظاهرين العراقيين : جاي تشنديني الهه حالى .. وشد اكله؟

شتاً وصيف عيوني تصرع عاليقاً فلطفت الرصاصي ان مجلس الوزراء لم يصدر بياناً لشعب يوضح فيه

الاسباب الجوية مفتوحاً امام المحلين وعموم ابناء

الشعب الذي يدفع دمه ثمناً لعدم تقييم تلك الفواني التي يأمل ان تخلصه من الواقع المبرر اليه .

وما دام صاحب الطبل لم يفصح عن نواياه بوضوح .

فلم يقم بي شخصياً، غير ان اتوقع انه ربما استعن

بالاستثناء من باب " ما خاب من استخار ". فجاءته

النتيجة انه " تحتاج صبر".

لغز اسمه العمارات الصغيرة

المباشر لدى الدول التي ما تزال تعتمد

الخصوصيات قائلاً (ان هذا الأمر ينطبق

هذا النوع من الأنظمة الفاسدة في إنجزاز

معاملاتها المالية) وأنه يكتفى

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات

الحكومية ترفض إسلامه

البنك المركزي ازاء استمراره

الذين يناديون بـ"النيلسان"

بـ"النيلسان" (أداء استثنائي للخدمات